

# فضل العشر الأواخر من رمضان 4\2 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

سيدنا ابو بكر الصديق في حديث صحيح عجيب في غير رمضان ولكن هادي سميتها الصديقية مرتبة ايمانية عليا جاءه واحد الناس من الفسقة يسبه ويلعنه. وعلى مرأى ومسمع من سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#) ابو بكر جالس والرسول الى جانبه. والآخر هذا العدو مر بهما فجعل يسب ابا بكر. وابو بكر صامت لا يجيب فشتم الاولى فلم يجب. الثانية فلم يجب. الثالثة فرد عن نفسه. رد. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) من المكان مغادرا ابو بكر تعجب قال يا رسول الله هو كان يسبني وانا صامت وانت جالس حينما دافعت عن نفسي قمت قال اما وحين كنت صامت فكان هنالك ملاك يرد عليه - [00:00:42](#) اما وقد نطقت فقد غادر الملك وحلت الشياطين. فالنبي صلى الله عليه وسلم يجالس الشيطان قلت يعني هذا المقام العالي من المنازل الإيمانية العالية صحيح لكن المؤمن يتدرب عليه هي التدريب خلال رمضان - [00:00:59](#) فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم وهذا يشبه الى حد بعيد. موقف العبد خلال الحج. فمن فرض فيهن الحج فلا رفس ولا فسوق ولا جدال في الحج رغم انه قد تكون هذه من الامور المباحة. الرفث الكلام بالغزل الى الزوجة. ممنوع عليك خلال الحج اي خلال لحظة - [00:01:20](#) الاحرام ما قبل ان تتحلل التحلل الاصغر التحلل الأكبر حيث يباح للإنسان انئذ النساء. ولكن قبل ذلك لا يجوز ولا الرفس. حتى مجرد الكلام مع المرأة فلا رفس ولا فسوق اي كل ما هو سيء مما يحرم خلال الحج وخارجه والجدل ايضا لك ان - [00:01:47](#) كادل يعني في غير موطن الحج. لكن في الحج لا يحسن بك ان تجادل. فاذا يعني الجدل المباح مع ذلك يحسن بالمرء الا يصنعه وانما هذا يعني ليس القصد هو ان نتحدث عن الحج لا نتحدث عن ان هنالك حالات معينة يعني الصمت - [00:02:13](#) والانقطاع عن الشيء المباح مباح حسن وتعبد تدريبا للنفس. وتصويرا لها وتعلينا لها. وفي رواية صحيحة ايضا مما نهي عنه خلال رمضان الصخب. في رواية فلا يرفث ولا يفسق ولا في رواية ولا يسخب - [00:02:33](#) والصخب انما هو رفع الصوت بواحد يعني في السوق يبيع شي حاجة او يتحدث مع صاحب له فإذا به يعني املاؤا السوق ضجيجا وحدو هو كيدير السوق بوحود. يملأ السوق ضجيجا. هذا ايضا من خوارم المروءة. لا تسقط به العدالة ولكن من - [00:02:53](#) قوالم المروءة يعني من الاشياء التي تستقبح في الانسان المسلم. عيب يعني يمارسها الانسان المسلم. فخلال رمضان اذا ينبغي ان يتصبر حتى يكون له المنقطع الى الله جل وعلا القلوب التي لامسها الورع. الورع اعلى درجة من التقوى. وفي الحديث الصحيح وخير دينكم الورع - [00:03:13](#) التقوى ان تتقي الكبائر وما نهيت عنه صراحة وان تأتي الفرائض كاملة والورع زيادة على ذلك ترك المشتبه كل ما اشتبه وكل ما قارب المحرم وليس محرما وانما قاربه. ولذلك كان احد الصالحين من التابعين - [00:03:41](#) اني اترك بيني وبين الحلال سترة ولا احرمها. اني اترك بيني وبين الحلال سترة ولا احرمها يعني هو يعرف بأن هادي منطقة هي مباحة لكن بما هي تتاخم الحرام يعني الحدود د الحرام ابتعد كالراعي - [00:04:05](#) الحمى يوشك ان يقع فيه. ولهذا اذن هذا النوع من العبادة الذي هو الانقطاع الى الله يعلمنا هذا المعنى لا يعلمون الورع. لأنه فعلا

كتحس بأن هناك زيادة في العمل والتعب. ولذلك احوال الناس والحمد لله خلال رمضان - [00:04:25](#)  
تكون احوال طيبة جدا ويقبل الخير ويقبل الناس على الخير. الخير يقبل عليهم وهم يقبلون على الخير. لأن الأرواح فعلا في مستوى عالي وفي تأهب وجاهزية روحانية متدفقة. هذا شيء عظيم - [00:04:45](#)

إذا كان رمضان كله هكذا وهو كذلك فعلا كما رأيتكم بأدلتكم من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فعشره الآخر هي زبدة هذا المعنى. هادشي علاش كاين الاعتكاف. حكمة الاعتكاف في الآخر إنما هي لتحقيق هذا الغرض. فسواء تيسر للأمر ذلك أو ان يتيسر - [00:05:04](#)

على الأقل يعرف الهدف. حتى يركز انقطاعه الى الله جل وعلا. خلال هذه العشر الآخر فيكون قصده وانشغاله وهمه كله إنما هو بالله ولله جل وعلا وهذا الأمر إذا اجعلوا الروح الذي هو يعني جوهر الكائن البشري. الروح الانساني يترقى. فعلا في مدارج الإيمان - [00:05:24](#)

الى مستوى عال حتى إذا خرج رمضان. كان له ذوق آخر ما معنى ذلك يعني أيضا من الحكم في تركيز العبادات في العشر الآخر. وإنما الكلام عندنا أساسا هنا عن حكم هذه الأشياء - [00:05:54](#)

لماذا تركز العبادة من خلال العشر الآخر؟ لأن رمضان رمضان ينصرم رمضان راه يتسالا غادي يخرج غادي يمشي ومما نلاحظه هذا ملاحظ بشكل كبير أن كثيرا ممن يصلي خلال رمضان ينقطع عن الصلاة - [00:06:11](#)

بعيد رمضان مباشرة. وأن الذين وان كثيرا من الذين يصلون ويلتزمون المساجد خلال رمضان يصلون طول بعد رمضان ولكن لا يلتزمون المساجد والجماعات بعيد رمضان وان كثيرا ممن يصلي ويلتزم الأوقات. بعيد رمضان يصلي نعم لكن لا يلتزم الأوقات ويدخل صلاة على أخرى - [00:06:30](#)

أذن هنالك أشكال فمن الادوية الفعالة. لذلك تقوية الانقطاع الى الله في العشر الآخر لم؟ لأن القلب الذي هو محل الإيمان ولما يدخل الإيمان في قلوبكم القلب الذواق الذي بي تقع - [00:06:55](#)

تقع الاشواق الى الله جل وعلا. هذا القلب حينما يغسل ويظهر بالعبادة والعمل الصالح واخلاص القصد لأن حينما تشتغل بالله وتخلي الأمور الدنيوية تقلل تقلل الا ما لابد لك منه - [00:07:17](#)

الليل والنهار تسبيح بالنهار قرآن بالليل صلاة بالليل علم وتعلم بالنهار يعني من مجلس خير الى مجلس خير عشرين ساعة على ربة وعشرين ساعة الا ما تدعو اليه الضرورة من الطعام والشراب والحاجة والنوم. وانت مع الله - [00:07:35](#)

هاد العمل هذا له تأثير عجيب جدا بحيث يغير الذوق الذي يقع بقلبك. ما معنى يغير الذوق الذي يقع بقلبك القلوب تتزوق وتستحيل حلوى تستقبح القبيحة والمرة. ولكن القلوب المؤمنة أنا نتكلم هنا بالمجال - [00:07:53](#)

حلاوة الإيمان وليست حلاوة الاطعمة والاشربة. ومرارة الكفر والفسوق والعصيان القلب الذي دبغته الذنوب لا يفرق بين حق وباطل. لا يكون ذواقا. هو اشبه ما يكون بالجلد الميت الذي فقد - [00:08:15](#)

وهنالك قلوب ميتة والعياذ بالله. الذنوب تقتل الذوق في القلب. وتقضي على الإحساس - [00:08:34](#)